قوله فقط يعني بقوله لانه في قوة قضايا الى اخره ولكن ان تمنع ذلك
بانه لا يلزم من كون الشيء في قوة شيء اخر ان يثبت له حكمه ثم اقول
محصل الرد على صاحب القيل بتسليم ان بعض الافراد ليس جزءا ولا
خارجا واما هو تمام المعنى الموضوع له ويرجع حاصل تعريف المطابقة
الى انها دلالة اللفظ على تمام ما وضع له بالفعل وما هو في قوة ذلك و
هو كل تام وكتب ايضا ما نصه قوله فقط ما قيل قائله القرافي
وقد اجاب عنه عصريه الاصفهاني وكتب ايضا ما نصه قال
الشارح في حاشية جمع الجوامع فان قلت ان اريد بالصلوح اي
في قول المتن في تعريف العام لفظ يستغرق الصالح له الى اخره
صلوح الكلي لجزئياته خرج نحو المسلمين والرجال او صلوح الكل لا
جزائه خرج نحو لا رجل قلنا اريد الاعم منهما فيتناولهما وهذا بالنظر
الى الحكم كما سيأتي في التنبيه كلامه بحروفه وقال شيخنا في الايات
البينات بعد ان نقل عن التلويح تعريف العام واستشكاله باسماء
العدد واجاب عنه بما نصه لانا نقول اراد بالصلوح صلوح اسم
الكلي لجزئياته او الكل لاجزائه فاعتبر الدلالة مطابقة او تضمنا و
بهذا الاعتبار صار صحيح الجموع واسماؤها مثل الرجال والمسلمين
والرهط والقوم بالنسبة الى الاحاد مستغرقا لما يصلح له فدخلت
في الحد انتهى يعني كلام السعد وقضيته ان شمول الجمول واسمائها
للاحاد من قبيل صلوح الكل لاجزائه ثم ينبغي النظر في ان الاحاد جزئيات للجمع العام او اجزاؤك فان قيل جزئيات كان في غاية البعد
او الاجزاء تنافي تفسير الصلاحية باعم من صلوح الكلي لجزئياته

او الكل لاجزائه وبطل الانتصار على الاول لخروج الجمع حينئذ وشيء
ملاحظة ما سيأتي اول بحث التخصيص نقلا عن المصباح مسمى
الجمع واحد وهو كل الافراد انتهى ما اردناه من كلام شيخنا احمد
ابن قاسم قوله لا الكل اي محكوم فيها على مجموع الافراد من
حيث هو مجموع نحو كل رجل لحل الصخرة العظيمة اي مجموعهم
تحمل وكتب ايضا ما نصه قوله لا الكل اي ولا من باب
الكلي كما صرح به في متن جمع الجوامع وقرره المحقق
الحلي بقوله اي ولا محكوم فيه على الماهية من حيث هي
هي اي من غير نظر الى الافراد نحو الرجل خير من المرأة اي
حقيقته افضل من حقيقتها وكثير ما يفضل بعض افرادها بعض
افراده لان النظر في العام الى الافراد انتهى كلامه واقول
يؤخذ من كلامه ان دلالة [illegible] هذا الكلي اعني
المراد به الماهية من حيث هي على بعض افراده ليست
مطابقة ولا تضمنا لان الماهية من حيث هي لا جزء لها
وهل تدل عليه التزاما محل تأمل وكتب ايضا على قوله في
هذه الحاشية اي ولا من باب الكلي اخره ما نصه وكان
الشارح ترك ذكره هنا لانه ليس محلا للتوهم بخلاف الكل
فانه محل للتوهم في الجملة قوله والدلالة اي المطابقة سواء
كانت لفظية او غيرها كما يؤخذ من التنبيه الذي هو الدليل قوله
من العلم به تصورا كان او تصديقا يقينيا او لا قوله
بشيء اخر الذي هو المدلول قوله والدلالة اي السابقة قوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)